الأردن

وزارة الاشغال تفرغ من اصلاح الطرق التي ضررتها الامطار

عمان – فرغت وزارة الاشغال العامة من اصلاح جميع الاضرار التي لحقت بالطرق نتيجة الامطار الاخيرة وقد تم البقية على ص ٤ ع ٥

اجراء منع السفر لا يشمل جميع المكلفين

الممنوعون من السفر حوالي مئتي مكلف فقط

عمان – اصدر المدير العام لدائرة ضريبة الدخل بيانا اوضح فيه ان اجراءات منع السفر المكلفين الى الخارج البقية على ص ٤ ع ٣

الاحد ١٣ - ١١ – ١٩٦٦ الموافق ٣٠ رجب ١٣٨٦ رقم العدد ٦٤١٨ — مؤسس الجريدة : خليل نصر سنة ١٩٠٩ — الثمن ١٠ فلسات

أهلا بفخامة المشير محمد أيوب خان نصير القضايا [illegible] العربية والاسلامية

العاصمة الاردنية ومدن المملكة ترتدي حلل [illegible] احتفاء بضيف الحسين

اليوم تزحف جموع الشعب الاردني الى مطار عمان [illegible] استقبال زعيم الباكستان







اليوم يصل فخامة الرئيس الباكستاني عمان

عمان – يصل الى عمان اليوم فخامة المشير محمد ايوب خان رئيس جمهورية باكستان وكريمته السيدة [illegible] ورنكريب في زيارة رسمية للاردن تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الاميرة منى المعظمة.

و[illegible] للضيف الكبير استقبال رسمي وشعبي في مطار عمان المدني يشترك فيه جلالة الملك والاميرة منى والامير محمد المعظمون وكبار رجال الدولة والاعيان وكبار ضباط الجيش والامن العام واعضاء السفارة الباكستانية بعمان.

وقد لبست العاصمة ومدن المملكة حلة من الزينة واقيمت اقواس النصر ورفعت الاعلام الاردنية والباكستانية وصور جلالة الملك المعظم وفخامة ضيفه على المباني والمتاجر وفي جميع الشوارع كما رفعت يافطات تحمل اجمل عبارات الترحيب بمقدم ضيف الاردن الكبير.

وستجرى خلال هذه الزيارة محادثات رسمية بين جلالة الحسين وبين الرئيس الباكستاني يشترك فيها كبار المسؤولين في البلدين تستهدف توثيق العلاقات القائمة بين الاردن وباكستان وسيقيم جلالة الحسين والاميرة

البقية على ص ٤ ع ٤

حديث الاردن

الضيف الكبير ...

بقلم الدكتور ابراهيم خليل نصر

يستقبل الاردن اليوم ملكا وحكومة وشعبا فخامة الرئيس محمد ايوب خان رئيس جمهورية الباكستان الشقيقة ، وبالطبع ستزحف جموع الشعب لاستقبال هذا الزعيم الاسلامي الكبير الذي يحتل مكانة عالية في قلوب الاسلام والعرب على السواء لما يتمتع به من خبرة سياسية تتوج شخصيته العسكرية التي برزت في الاونة الاخيرة وخاصة ابان الحرب الباكستانية – الهندية ، حيث قاد الباكستان الى السلم كما قادها الى ساحة الوغى دفاعا عن حقوق بلده ، وحماية لاراضيه ، والحق يقال انه قد اظهر شجاعة كبيرة في الحرب امام دولة اكبر منه كما ابدى مهارة سياسية في تحقيق السلام مع جارته الكبيرة ، وحذق في المد والجزر مع الدول الكبرى لاثبات حق بلاده وخاصة في كشمير وخرج من المعركة القاسية رافع الرأس على العالم اجمع.

اننا نعلق على زيارته لجلالة مليكنا المفدى اهمية كبرى لتوثيق العلاقات التقليدية القديمة بين العالم العربي والعالم الاسلامي باعتبار الباكستان اكبر دول الاسلام مساحة وسكانا وقوة ومالا ، لا بد للعرب الاستفادة من مركزها العالمي هذا ، لدعم قضاياه الحقة في المجالات الدولية وفي أروقة الامم المتحدة وخاصة قضية فلسطين التي هي بحاجة الى مزيد من مؤازرة الدول الاسلامية والاسيوية على حد سواء.

البقية على الصفحة ٤ عمود ٧

السيد شريف الدين بيرزادة وزير خارجية باكستان

ينتمي السيد شريف الدين بيرزادة الى اسرة ولي الله شاه برهان الدين. وقد ولد في ١٢ حزيران ١٩٢٣ ، وتخرج من كلية الحقوق في جامعة بومباي في عام ١٩٤٥.

وبعد تقسيم شبه القارة الهندية – الباكستانية عين السيد بيرزادة في عام ١٩٤٨ استاذا في كلية الحقوق الاسلامية بالسند بكراتشي و[illegible] يشغل ذلك المنصب حتى عام [illegible]

وقد شغل السيد بيرزادة عضوية

البقية على ص ٤ ع ١

لمحة موجزة عن تاريخ حياة رئيس الجمهورية الباكستانية المشير محمد ايوب خان

ولد فخامة المشير محمد ايوب خان في احدى القرى الواقعة على الحدود الباكستانية ، وتلقى علومه في جامعة (عليكره) الاسلامية في الهند ثم سافر الى لندن والتحق بكلية ساندهيرست الملكية ، ودرس فيها العلوم العسكرية.

ثم عاد فخامته الى بلاده والتحق بالجيش البريطاني الموجود في الهند برتبة ضابط وذلك عام ١٩٢٨.

البقية على ص ٤ عمود ١

المهندس أحمد فوزي

عمان – عاد أمين العاصمة المهندس أحمد فوزي الى عمان يوم الخميس الماضي بعد الزيارة التي قام بها لكل من المانيا الغربية والدنمارك بدعوة من حكومتها

وقد استغرقت هذه الزيارة ثلاث أسابيع ، زار امين العاصمة خلالها بعض المدن الالمانية وتفقد مشاريع خدماتها العامة والانظمة البلدية ، وفي الدنمرك قام المهندس وهدان عويس باجراء اتصالات مع الحكومة الدنماركية لانشاء مسلخ حديث ومصنع للنفايات في عمان.

الاردن
جريدة يومية سياسية مصورة
مؤسس الجريدة سنة ١٩٠٩ خليل نصر
رئيس التحرير: الدكتور ابراهيم خليل نصر
المحرر المسؤول : سمير خليل نصر
الادارة العامة
عمان ، شارع الملك حسين
تلفون ٢٥١٨٨ ص.ب ٣٢ عمان
العنوان التلغرافي : الاردن – عمان
جميع المراسلات تعنون باسم الادارة
الاعلانات
يراجع بشأنها قسم الاعلانات في ادارة الجريدة بعمان ...
الاشتراكات
خمسة دنانير سنويا بالمملكة الاردنية الهاشمية
ستة دنانير خارج المملكة

بعثة الشرف التي سترافق

الرئيس الباكستاني للاردن

عمان – تتألف بعثة الشرف الاردنية التي سترافق فخامة الرئيس الباكستاني المشير ايوب خان اثناء زيارته للاردن برئاسة وزير البلاط السيد سعد جمعه وعضوية كل من وزير الاعلام سيادة الشريف عبد الحميد شرف والزعيم ابراهيم عثمان وينضم اليهم السفير الاردني في كراتشي السيد راضي الهنداوي .

النهضة العلمية في الباكستان

الدولة تسهر على تعليم المواطنين وترصد المخصصات

وفي الحقول الثقافية والاقتصادية ادخلت ادارة الرئيس ايوب خان عددا من المشاريع الاصلاحية البعيدة المدى . وكان الهدف هو توفير ظروف سليمة في باكستان لممارسة الديمقراطية الحقيقية الصحيحة . وقد انشئت عدة لجان لوضع التوصيات في الحقول الصحية والطبية والعلمية والهندسية وغيرها . ونتيجة لتوصيات اللجنة القومية للثقافة اعيد النظر في النظام الثقافي كله وعدل تعديلا جذريا لمواجهة الظروف المتغيرة .

للمرة الاولى جعل التعليم الديني الزاميا ، لكي يقوم الجيل الثاني كقاعدة للايمان بالله والتراث الروحي كما اصبح تعليم الرياضيات والعلوم الزاما في البرامج الثانوية . ويتوخى البرنامج الجديد الاستزادة من التعليم التكنيكي ، والتوسع في التسهيلات الثقافية ، وصبغ البرامج الدراسية بالصبغة الحديثة ، وتحسين وسائل التعليم وتقديم المنح الدراسية للطلاب الفقراء لكي يتمكنوا من متابعة دراساتهم العليا التي تؤهلهم لها مواهبهم . وقد بلغت قيمة الاموال المخصصة للثقافة والتعليم في عام ٩٦٢ -١٩٦٣ مثلا ضعف ما خصص لها في عام ١٩٦٢–٦٣ اي بزيادة مقدارها ١٢٤ بالمئة .

الجامعات

ارتفع مجموع النفقات على الجامعات من ١٩ مليون روبية في عام ١٩٥٨ – ١٩٥٩ الى ٩٤ مليون روبيه في عام ١٩٦٢ – ٦٣ . ونتيجة لهذه الميزانية الكبيرة امكن توفير مبان وباحات جامعية اوسع واكبر وقاعات محاضرة افضل وغرف صفوف احسن ومختبرات ومكتبات كاملة التجهيز تتضمن جميع وسائل التعليم الحديثة في جميع الجامعات الباكستانية بحيث اصبحت هذه الجامعات تقف على قدم المساواة مع افضل الجامعات في العالم . كما جهزت هذه الجامعات بغرف جديدة للاساتذة والحلقات الدراسية ومساكن الطلبة ، ومطاعم الطلاب ، ومراكز الاساتذة والطلاب والملاعب الفسيحة .

المدارس الثانوية

خصص مبلغ ٥٢،٥٣ مليون روبية للتعليم الثانوي في باكستان في عام ١٩٦٢–٦٣ . وزاد عدد المدارس الثانوية بحوالي ٤٠٠ مدرسة جديدة ، وارتفع عدد الطلاب المسجلين في هذه المدرسة بنحو ٦٤ الف طالب (او اربعة بالمئة) عن السنة السابقة التي كان عدد الطلاب الثانويين فيها ١٥،٦٠،٠٠٠ طالب .

التعليم الابتدائي

بلغت المخصصات للتعليم الابتدائي في عام ٦٢ -١٩٦٣ حوالي ٢٣،٩٢ مليون روبية . وزاد عدد المدارس الابتدائية بحوالي ٤٠٠٠ مدرسة ، كما ارتفع عدد الطلاب المسجلين في هذه المدارس بنحو ٣٠٠ الف طالب (او ٦ بالمئة) عن السنة السابقة التي بلغ عدد الطلاب الابتدائيين فيها خمسة ملايين و ٣٠٠ الف طالب .

مشروع الموهوبين

للمرة الاولى في تاريخ باكستان ، وضعت حكومة الرئيس ايوب خان مشروعا لاكتشاف الموهوبين وتنمية مواهبهم خلال مختلف التعليم ومساعدة الفقراء منهم بتزويدهم بالمنح الدراسية سواء في باكستان الشرقية ام في باكستان الغربية .

وسيكلف هذا المشروع ١٥ مليون روبية .

تدريب المعلمين :

بغية تحسين مستوى المعلمين والارتفاع بمستوى المعلم وكفاءته بالاضافة الى فتح كليات لتدريب المعلمين ، ظهرت فكرة جديدة في الباكستان هي تنظيم حلقات دراسية لتدريب معلمي الكليات والجامعات في الصيف لتحسين مستواهم وقد عقدت حلقات دراسية من هذا الطراز في راج شاهي بباكستان الشرقية ، وفي باراغالي بتلال موري في باكستان الغربية .

ان شعار عهد الرئيس ايوب خان هو توفير العلم للجميع وجعله في متناول كل مواطن وتعميمه الى أقصى حد ممكن وتوفير اكبر قدر مستطاع من التعليم بمختلف مراحله الابتدائية والثانوية والجامعية على اعلى المستويات وأفضلها وأحسنها تنظيما .

الفنون والاداب

قدمت حكومة الرئيس أيوب خان كل مساعدة ممكنة لتعزيز الفنون والاداب والارتفاع بها في باكستان. ويتفق هذا مع التعهدات التي قطعها الرئيس الباكستاني على نفسه في بيانه الذي اعلن فيه ان الحكومة ستوفر تسهيلات متزايدة لتعزيز التفكير الخلاق والاداب والثقافة والعلوم ورفع شأنها .

العلاقات السياسية والاقتصادية

بين الاردن وباكستان

ان باكستان الدولة الاسلامية الحديثة ، ترتبط منذ تأسيسها بعلاقات الصداقة والود مع الدول العربية بشكل عام والاردن بوجه خاص . وكانت باكستان تؤيد بصورة مستمرة القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين ، وتعبيرا عن صدق نواياها تقف باكستان في الامم المتحدة وفي المحافل الدولية تساعد وتتبنى وجهات النظر العربية .

ومما تجدر الاشارة الى ذكره ان حكومة باكستان لا تعترف بدولة العصابات الاسرائيلية ، ولا تقيم معها اي نوع من العلاقات . لذا فان معظم الدول العربية قد ايدت باكستان في موقفها من قضية كشمير .

وتأتي اليوم زيارة فخامة رئيس الجمهورية الباكستانية المشير محمد ايوب خان للاردن بدعوة من اخيه جلالة الملك الحسين المعظم تدعيما قويا وتوثيقا اكيدا للعلاقات الاخوية بين الاردن وباكستان .

كما ان العلاقات الاقتصادية بين الاردن وباكستان ترتبط ارتباطا وثيقا . فالاردن يستورد من باكستان البهارات والخيوط والاقمشة القطنية واكياس الخيش والعاب الاطفال ويصدر لها الفوسفات الاردني .

وقد قام السيد غلام فاروق وزير التجارة الباكستاني بزيارة للاردن في ١٨–٤–١٩٦٦ اجرى خلالها مباحثات اقتصادية مع المسؤولين الاردنيين تهدف الى تنمية التبادل التجاري بين البلدين بحيث يزداد تصدير الفوسفات الاردني الى باكستان ، واستيراد المنتجات والبضائع الباكستانية الى الاردن .

وفي ٣٠–٦–١٩٦٦ قدم الى الاردن وفد تجاري باكستاني مكون من تسعة عشر عضوا يمثلون مختلف النشاطات التجارية والصناعية برئاسة السيد وزير علي رئيس مكتب تنمية التصدير في باكستان ، واطلع الوفد على اوجه النهضة الصناعية في الاردن ، واجرى عدة مباحثات مع رجال الاقتصاد والمال ، ثم اعلن رئيس الوفد ان الحكومة الباكستانية قررت تخصيص اموال كافية وتكريس الخبرات الفنية والصناعية للاسهام في تطوير الصناعة الاردنية كما قررت ايضا تسيير خط بحري بين الموانيء الباكستانية وميناء العقبة لتبادل السلع والمنتجات بين البلدين بواسطته . وقد اقام الوفد الباكستاني التجاري معرضا في قاعة اتحاد الغرف التجارية ستشتمل على عينات ونماذج متعددة لمختلف الصناعات والمنتوجات الباكستانية

ومما تقدم يبدو لنا جليا مدى التعاون الاقتصادي والتجاري المثمر بين البلدين الشقيقين .

الدولة السوفيتية وأسعار الزيت

عندما اتخذت جمهورية الصومال قرارها الاخير باستيراد الزيت من الاتحاد السوفياتي تذرعت في الظاهر بحجة ان الزيت السوفياتي ارخص من الزيت المستورد من الشرق الاوسط . وهي ظاهرة تبين بوضوح كيف يتلاعب الروس باسعار ما ينتجونه من المواد فيخفضون هذه الاسعار بقصد اكتساب اسواق جديدة لها حتى اذا تم لهم ذلك عادوا الى رفعها من جديد .

والحقيقة ان عجز السوفيات عن فتح سوق تجارية لمنتجاتهم في الصومال هو الذي حمل حكومة الصومال على المطالبة بان يكون البترول السوفياتي في قائمة المواد التي يزود بها الروس الصومال والتي يغطي ثمنها النفقات المحلية التي تتطلبها المشرعات الصومالية التي يشرف عليها الروس . وهكذا نجد ان الصومال يواجه نفس المتاعب التي تواجهها الاقطار النامية الاخرى التي تغطي النفقات المحلية للمشروعات السوفيتية في بلادها باثمان البضائع التي يرسلها الاتحاد السوفيتي الى تلك الاقطار .

على ان الزيت السوفياتي يعتبر احيانا مادة مغرية بسبب رخصه النسبي وبسبب استعداد الروس لقبول ثمنه منتجات محلية او عملات محلية غير قابلة للتحويل ناهيك بالسبب السابق الذكر وهو تغطية النفقات المحلية من المشروعات السوفياتية في البلد ذي العلاقة بثمنها . ثم انه حين يكون ذو العلاقة من البلدان الصديقة للاتحاد السوفياتي تلعب العوامل السياسية دورها . وفي الاقطار النامية يستغل الروس الزيت لا عن طريق تخفيض اسعاره لاهداف سياسية جلية وحسب بل عن طريق تقديم الفنيين في شؤون البترول لبناء الالات والاجهزة ومصافي البترول وتدريب الموظفين المحليين على تسلم تلك الالات وتشغيلها ايضا .

بيد ان الروس لا يبدون مثل هذه الروح في التعامل مع الاقطار الشيوعية في اوروبا الشرقية بل هم يتقاضون ثمنا عاليا للزيت السوفياتي الذي يصدرونه الى تلك الاقطار . وتدل احصاءات التجارة الخارجية السوفياتية لعام ١٩٦٥ تدل على ان تشيكوسلوفاكيا دفعت ثمنا للنفط الخام السوفياتي يفوق ما دفعه الايطاليون بنسبة ١٢٧ في المائة . فقد دفعت تشيكوسلوفاكيا ١٨٫٠٦ روبل ثمن الطن الواحد في حين دفع الايطاليون ٧٫٩٣ روبل فقط للطن الواحد . ودفعت النمسا التي يماثل موقعها الجغرافي بالنسبة للاتحاد السوفياتي موقع تشيكوسلوفاكيا او المانيا الشرقية ١٠٫٩٨ روبل ثمن الطن الواحد . اما المانيا الشرقية وبولسدا فقد دفعتا ثمن الطن الواحد ١٥٫٣٢ روبل و ١٧٫١١ روبل على التوالي .

وينبغي الا يسهو عن البال انه من السهل على احتكار الدولة في الاقطار الشيوعية ان يفرض السعر الذي يريده وان يعدل ذلك السعر ليصبح اقل مما تتقاضاه شركات الزيت الاجنبية التي لا تستطيع مواصلة العمل اذا تحملت خسائر غير محدودة . على ان ذلك لا يعني ان الشركات تقف في مواجهة السوفيات دون قدرة على المنافسة

دولة الباكستان موطىء اقدام الفاتح العربي الاسلامي محمد بن القاسم ووارثة عهده ورايته

جغرافيتها . تاريخها . لغاتها . منتوجاتها الزراعية مصنوعاتها . صادراتها ووارداتها

الجمهورية الباكستانية في تاريخها القديم والحديث

وصلت الطلائع الاسلامية الى الهند عام ٧١٢ م في عهد الوليد بن عبدالملك وكانت بقيادة محمد بن القاسم الثقفي الذي احتل لبلاد السند وجنوب البنجاب . وكان للنظام الاجتماعي الاسلامي القائم على الاخوة والمساواة بين البشر اثره البالغ في المجتمع الهندي الذي كان يعاني من النظم الطبقية ، فسرعان ما تقبل الناس القيم والمثل الجديدة ، فانتشر الاسلام في اقسام الهند الشمالية وفي قسم من الجنوب .

وفي القرن العاشر جاء بطل اسلامي ينحدر من اصل تركي يدعى « سبكتكين » الى الهند وتم له فتح الاقسام الشمالية منها واحتلال موقع « كابل » وبعده جاء ابنه محمود الذي استطاع بفتوحاته ان يصل الى كشمير وعلى يديه اسلم كثير من ملوك الهند وامرائها . وكان محمود اول قائد مسلم عبر نهر الكنج ويختتم فتوحاته باحتلال كجرات عام ١٠٢٥ م .

وفي عام ١١٩٣ استطاع شهاب الدين محمد احد ملوك الدولة الغورية في افغانستان ان يحتل (دلهي) ويجعل منها عاصمة الهند الاسلامية ، وبقي نظام هذه الدولة قائما قرابة خمسة قرون متوالية ، الى ان اخذ كل امير يستقل بولايته ويعلن انفصاله عن دلهي العاصمة التي لم يبق في طاعتها سوى الدواب والبنجاب .

وما ان جاء القرن السابع عشر الا ودانت شبه جزيرة الهند كلها لحكم المسلمين المغول ، وقامت في عهدهم حضارة مزدهرة بعد ان اختلطت الثقافتان الهندية والاسلامية . ثم كان الفتح البريطاني الذي ابتدأ عام ١٧٠٥ حيث تمكنت الشركة الهندية الشرقية الانجليزية من تثبيت نفسها في الهند والتخلص من مناهضيها الهولنديين والفرنسيين . وتلا ذلك احتلال عسكري بريطاني للهند عام ١٧٥٧ شمل جميع انحاء البلاد ، ولاول مرة وجدت الهند نفسها متحدة في ظل الحكم البريطاني وفي مستهل هذا الحكم اضطهد الاستعمار البريطاني المسلمين الهنود اضطهادا جامحا ادى الى اقصائهم عن الوظائف الرئيسية

وقامت ثورة شعبية قوية في الهند عام ١٨٥٧ واشترك المسلمون فيها اشتراكا فعليا ، وقد استطاع الانجليز اخماد هذه الثورة ، وعلى اثر ذلك تم انتهاء الشركة الهندية البريطانية واعلان تبعية الهند مباشرة للتاج البريطاني والمناداة بالملكة فكتوريا امبراطورة على الهند عام ١٨٥٨ .

وازاء الاضطهاد الذي لقيه المسلمون من الانجليز والهندوس ، لم يجدوا امامهم الا التكتل ، وقد برز فيهم السيد احمد خان الذي دعا الى انشاء كلية للتعليم العالي تجمع بين الثقافتين الاسلامية والغربية ، وخرجت هذه الفكرة الى حيز الوجود عام ١٨٧٥ في كليه « عليكره » التى ادت للمسلمين في الهند خدمات جليلة ، اذ تخرج منها الرعيل الاول من ساسة باكستان وقادة الفكر في العالم الاسلامي ، كما كانت مصدر اشعاع للتراث الاسلامي وعملت على صيانة الوحدة الاسلامية من التفكك

وبعد ان تبلورت افكار احمد خان تحولت الى الدعوة لاقامة وطن خاص للمسلمين في الهند ، وحث المسلمين على مقاطعة حزب المؤتمر الوطني الهندي الذي تألف عام ١٨٨٥ . وقد مات خان عام ١٨٩٨ بعد ان استطاع ايقاظ الشعور الاسلامي في الهند .

وخلف خان في دعوته الشاعر محمد اقبال الذي يعتبر اول من رسم حدود الدولة الباكستانية ، فقد قال في خطاب له عام ١٨٣٠ موجها الى اعضاء الرابطة الاسلامية التي كان يرأسها آنذاك (اني احب ان ارى البنجاب ومقاطعة الحدود الشمالية الغربية والسند وبلوخستان قد اتحدت جميعها في دوله واحدة ، تحكم حكما ذاتيا في داخل الامبراطورية البريطانية وفي خارجها)

وقد مات اقبال في ٢١-٤-١٩٣٨ .

واصبح الزعيم محمد علي جناح المسير الاول للرابطة الاسلامية والممسك بزمام الاغلبية العظمى للمسلمين في الهند يساعده فى ذلك لياقت علي خان .

وفي عام ١٩٤٠ دعت الرابطة الاسلامية الى اجتماع تاريخي في « لاهور » وشهده جميع مسلمي الهند المنضمين للرابطة وفي هذا الاجتماع اتخذت الرابطة قرارا خطيرا نادى بفكرة اقبال الاولى التى اعلنها عام ١٩٣٠ وهي انشاء الدولة الاسلامية في الهند . وبهذا القرار التاريخي دخلت فكرة الدولة الاسلامية في طور جديد وقد جرت مباحثات بين غاندي زعيم « المؤتمر » وجناح زعيم « الرابطة » في عام ١٩٤٤ ولم يكتب لها النجاح .

وبعد ان عقدت بريطانيا العزم على منح الاستقلال للهند ، ارسلت حكومتها في اذار ١٩٤٦ لجنة مكونة من اللورد لورنس ، وسير ستافور كريبس ومستر الكسندر لتجد حلا مناسبا لنظام الحكم الذي سيقام في الهند ، ووضع هيكل للدستور الجديد وانشاء مجلس على مؤيد من قبل الاحزاب الهندية .

واقترحت اللجنة انشاء جمعية تأسيسية (لاتحاد الهند) تنتخبها المجالس الاقليمية بنسبة ممثل واحد لكل مليون من السكان على ان يكون لكل طائفة دينية انتخابات خاصة بها وان يكون للاتحاد السلطة في الشؤون الخارجية والدفاع والمواصلات . وقد وافقت الرابطة على الاشتراك في الحكومة بتاريخ ٦-٦-١٩٤٦ على امل ان يؤدي ذلك في المستقبل القريب الى تأسيس دولة باكستان .

وقد حدثت اختلافات كثيرة بين الرابطة من جهة والحكم البريطاني وحزب المؤتمر من جهة اخرى ، مما ادى الى سحب ما وافقت عليه الرابطة من قرارات اللجنة البريطانية . ثم قامت المذابح بين المسلمين والهندوس عام ١٩٤٧ ولم تتوقف الى بعد ان قبل حزب المؤتمر بمبدأ التقسيم . وبذلك تحققت فكرة مسلمي الهند بقيام حكومة وطنية اسلامية في باكستان في ١٤-٨-١٩٤٧ . وهكذا ولدت باكستان الدولة الاسلامية الحديثة واصبح محمد علي جناح اول حاكم لها .

جغرافية باكستان

برزت باكستان الى حيز الوجود دولة مستقلة ذات سيادة في اليوم الرابع عشر من شهر آب (اغسطس) سنة ١٩٤٧ ، وذلك عند تقسيم شبه جزيرة الهند الى دولتين بناء على اصرار المسلمين في المطالبة بوطن منفصل مستقل لهم .

وتتألف باكستان من قسمين هما : باكستان الشرقية وباكستان الغربية ، تفصل بينهما مسافة من اراضي الهند مداها نحو الف ميل .

وتتصل باكستان الغربية بسفوح جبال الهملايا ، وجبال هندوكوش في الشمال ، وتنفصل تخومها عن روسيا بسلاسل جبلية ضيقة ، وتمتد رقعتها من جبال بامير جنوبا حتى شواطيء البحر العربي . وتحدها من الغرب افغانستان وايران وتحدها الهند من الشرق والجنوب الشرقي .

ثم هي تتألف من الاقسام التي كانت تعرف قبل التقسيم باسم اقليم الحدود الشمالية الغربية وبلوجستان والسند وقسم من اقليم البنجاب كما ومن امارات بهاولبور وخيربور وقلات ومكران ولا سبيلا ومناطق الحدود .

وباكستان الغربية بلاد تتفاوت طبيعتها تفاوتا كبيرا . ففي الشمال اصقاع جبلية جرداء تنتهي الى سهول ووديان خصبة وهي سهول نهر السند ، ثم تنتهي الى صحاري قاحلة في الجنوب والغرب .

اما باكستان الشرقية فتقسم بين اقليمين من اقاليم الهند هي بنغال الغربية واسام وبين جمهورية بورما . ويحف بها من الجنوب خليج البنغال . وهي تتألف من اقسام كانت قبل التقسيم جزءا من البنغال ومن منطقة سيلهت واصقاع شيتاغونغ الجبلية

اما طبيعتها ومناظرها فلا تتباين تباينا كبيرا ذلك ان غزارة المطر وكثرة الانهار فيها قد جعلا منها بلادا خضراء مزدهرة غزيرة الثمر والمحصول

وتتخذ باكستان من بلدة راولبندي عاصمة موقتة اذ تشاد عاصمة جديدة في اسلام اباد على مسافة عشر اميال من راولبندي .

اما كراتشي فهي ثغر باكستان ، ومحورها التجاري ففيها ميناء عامر فضلا عن كونها مفرقا هاما للخطوط الجوية بين الشرق الاوسط والشرق الاقصى وتحتل موقعا استراتيجيا منقطع النظير في النصف الشرقي من الكرة الارضية .

مساحة الباكستان

تبلغ مجموع مساحة باكستان « ٣٦٥٫٩٠٧ » ميلا مربعا منها « ٣١٠٫٣٧٨ » ميلا مربعا مساحة باكستان الغربية التى تؤلف مساحتها « ٨٤٫٩ » بالمئة من المجموع و« ٥٥٫٥٢٩ » ميلا مربعا مساحة باكستان الشرقية وتؤلف « ١٥٫١ » بالمئة من المجموع .

عدد السكان

يبلغ عدد سكان باكستان حسب احصائية شباط ١٩٦١ (٩٣٫٨٢٣٫٠٠٠) مليون نسمة وقد ازداد عدد السكان بين عامي (١٩٥١ ـ ١٩٦١) بنسبة ٢٣٫٨ بالمئة .

ويبلغ عدد المسلمين في باكستان ٨٢٫٣٠ مليون نسمة منهم ٤٠٫٨٩ مليون في باكستان الشرقية و ٤١٫٤١ مليون في باكستان الغربية .

المدن الرئيسيه فيها

١ ـ كراتشي ويبلغ عدد سكانها ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمة .

٢ ـ لاهور ويبلغ عدد سكانها ٨٥٠٫٠٠٠ نسمة .

٣ ـ بشاور ويبلغ عدد سكانها ٢٠٠٫٠٠٠ نسمة .

٤ ـ داكا ويبلغ عدد سكانها ٥٠٠٫٠٠٠ نسمة .

٥ ـ شيتاغونغ ويبلغ عدد سكانها ٣٥٠٫٠٠٠ نسمة .

روالبندي ـ ويبلغ عدد سكانها ٢٣٢٫٠٠٠ نسمة .

اللغة

ان اللغة الشعبية هي الاردو في باكستان الغربية والبنغالية في باكستان الشرقية وكلتاهما لغة رسمية وفقا للدستور الجديد . ومع ذلك فان الانكليزية تشيع في جميع الاوساط الرسمية والتجارية والمحاكم . وهي واسطة التعليم في معاهد التعليم العالي وقد دخلت لغة الاردو عن طريق المغول خلال القرون الوسطى وتعني حرفيا « لغة المعسكر » .

منتوجاتها الزراعية

ان المنتوجات الزراعية الرئيسية في باكستان هي الارز والقمح والدخان والماش والذرة والشعير والحمص والجوت والقطن وقصب السكر وبذور الشلجم والخردل والشاي والتبغ .

وقد ازدادت مساحة الاراضي المزروعة بهذه المحصولات الرئيسية من (٤٥٫٢٣١٫٠٠٠) اكرا عام ٩٤٧/ ٩٤٨ الى (٥٣٫٦٠٣٫٠٠٠) اكر عام ٩٦١/ ١٩٦٢ .

وتعد الباكستان من بين البلدان المنتجة للارز بكميات وافرة والارز هو الطعام الرئيسي لنحو ٥٦٪ من السكان لا سيما في باكستان الشرقية ويفوق انتاج الارز انتاج اي محصول غذائي آخر .

مصنوعاتها

عندما استقلت باكستان لم يكن فيها غير ١٤٠٦ وحدة صناعية الا ان حكومة باكستان قد رسمت سياسة صناعية جديدة استعاضت بها عن السياسة الصناعية التي كانت متبعة في الهند قبل التقسيم وقد قضت هذه السياسة الجديدة بان تمتلك الحكومة المركزية الصناعات التالية :

١ ـ صناعة الاسلحة والعتاد الحربي

٢ صناعة عربات القطار واجهزة التلفون والتلغراف والادوات اللاسلكية

٣ الصناعات الخفيفة ويترك امرها للاهلين .

وفي عام ١٩٥٢ اقامت الحكومة مؤسسة شبه رسمية لتطوير الصناعة هي (اتحاد تنمية الصناعات الباكستانية)

وعندما اخذت مرافق باكستان الصناعية تنمو باطراد ، وتجلى هذا النمو في صناعة الانسجة القطنية وانسجة الجوت وصناعة الاسمنت والسجاير .

وقد زاد انتاج الاقمشة القطنية من ٨٨ مليون ياردة في عام ١٩٤٨ الى ٦٢٩ مليون ياردة في عام ١٩٦٠ وزاد انتاج السكر بنسبة ٣٨٣ بالمئة .

صادراتها

تصدر الباكستان السلع الاولية مثل مواد البجوث الخام ومصنوعاته والقطن الخام والصوف والجلود والشاي والسمك . وبدأت بتصدير الارز منذ عام ١٩٥٩ .

وارداتها

اما وارداتها فهي الماكينات الصناعية وقطع الغيار والوقود والعربات والمصنوعات المطاطية والاجهزة الكهربائية وغير ذلك .

وان اكثر البلدان استيرادا من باكستان هي بريطانيا والولايات المتحدة واليابان وهونغ كونغ والمانيا الغربية . اما اكثر البلدان تصديرا لباكستان فهي الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية واليابان والهند

تلفون الجريده

٢٥١٨٨

موقف الرئيس محمد ايوب خان من القضايا العربية
كلمات مقتضبة من خطبه العديدة

« دعوني اؤكد لكم اننا بالموقف الصلب الحازم الذي نقفه من اسرائيل لا نحاول ان نقدم خدمة خاصة لاحد. فقضية فلسطين بالنسبة لنا ليست قضية سياسية محلية او سياسية دولية . انها في الحقيقة مسألة ايمان واعتقاد . فلقد وقفت باكستان بجانب القضايا العربية دائما . وستظل ، بمشيئة الله ، تقف الى جانب هذه القضايا في المستقبل. ومقابل هذا نحن لا نطلب جزاء او شكورا ، ولا نطمع باكثر من النوايا الحسنة . »

(من خطاب القاه في القاهرة يوم ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٠)

« اننا لم نترك مناسبة الا وايدنا فيها موقف العرب ضد اسرائيل وفي كل مناسبة فعلنا كل ما في وسعنا لمساعدة الامة العربية مساعدة ادبية صريحة . وسنظل نفعل ذلك في المستقبل دون ان نتوقع جزاء او شكورا . اننا لا نطلب منكم (من الامة العربية) شيئا مقابل ذلك . اننا لا نريد سوى المستقبل الافضل والسعادة والاستقرار. وتجاه هذا الموقف نحن نتوقع بوصفنا بشرا ، ان تتفهمونا . »

(من خطاب القاه في جامعة القاهرة يوم ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٠)

« .. اننا نرجو ان تحل الدول العربية خلافاتها بروح المودة والمحبة لكي تتمكنوا من حشد جميع مواردكم التي انتم في امس الحاجة اليها، للتطور والتقدم . »

«من خطاب القاه في جامعة القاهرة يوم تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٦٠»

لمحة موجزة عن تاريخ ـ بقية

وتولى فخامته بعد ذلك القيادة الاولى في لواء البنجاب العسكري الرابع عشر . ثم تقلب في عدة مناصب عسكرية الى ان اصبح برتبة زعيم في عام ١٩٤٧ .

وفي عام ١٩٤٨ عين قائدا عاما للقوات العسكرية في باكستان الشرقية وحصل على رتبة لواء .

ثم اصبح وزيرا للدفاع الباكستاني خلال عامي ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ، وفي عام ١٩٥٨ عين حاكما عسكريا عاما لباكستان . وفي نفس عام ١٩٥٨ اصبح فخامته رئيسا للجمهورية الباكستانية ووزيرا للدفاع .

وقام فخامته بزيارة معظم بلدان العالم ، فزار امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وتركيا والبلاد الاسكندنافية .

اعيد انتخابه لرئاسة الجمهورية الباكستانية مرة ثانية في مطلع عام ١٩٦٥

السيد شريف ـ بقية

عدد من اللجان والمنظمات القومية والدولية . ففي عام ١٩٦٠ عين مستشارا للجنة الدستور الباكستاني . كما اصبح رئيسا للجنة قانون الشركات وعضوا في لجنة الاعضاء الدولية ، وكذلك عضوا في اللجنة التنفيذية لرابطة القانون الدولي ، ورئيسا للفرع الباكستاني لرابطة القانون الدولي ، ورئيسا لجمعية المساعدة القانونية . وفي عام ١٩٦٤ اصبح نقيبا للمحامين في كراتشي ، ورئيس وفود باكستان الى عدد من مؤتمرات القانون الدولي . وفي عام ١٩٦٤ عين نائبا عاما في باكستان

وقد مارس المحاماة امام المحكمة العليا في بومباي ، والمحكمة العليا في باكستان الغربية ، والف عددا من الكتب القانونية ، ومن اشهر كتبه « تطور باكستان » ، « الحقوق الاساسية والعلاجات الدستورية في باكستان » ، كما انه مثل باكستان امام المحكمة الدولية في النزاع مع الهند حول ران اوف كوتش .

مولود سعيد

عمان ـ انعم الله على السيد عبد السلام احمد الترك الموظف في دائرة تسجيل عمان بمولود ذكر اسماه « احمد » والوالدة والمولود بصحة جيدة جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

اجراء منع السفر ـ بقية

تنطبق فقط على حوالي مائتي مكلف وهم الذين لم تتمكن سلطات ضريبة الدخل من العثور عليهم او الذين رفضوا الاستجابة لاجراء تسوية معينة حول تسديد ما عليهم من ضرائب مستحقة .

وجاء في البيان ان ما نشر حول هذا الموضوع مبالغ فيه وان المنع لا يشمل جميع المكلفين وانما يشمل فقط ما لا يتجاوز مئتي مكلف واسماؤهم معروفة في جداول موزعة على الحدود وقد أعدت دائرة ضريبة الدخل ترتيبات للدفع على الحدود لتسهيل سفر هؤلاء دون الرجوع الى مكاتب التقدير اذا شاؤا

وقال المدير العام لدائرة ضريبة الدخل ان هذا ما اوضحه وزير المالية في مؤتمره الصحفي وأسيء فهمه وليس كما نشر من ان المنع يشمل جميع المكلفين

برنامج استقبال صاحب الفخامة المشير محمد ايوب خان
رئيس جمهورية باكستان وكريمته

تجري مراسيم استقبال صاحب الفخامة المشير محمد ايوب خان رئيس الجمهورية باكستان وكريمته البيجوم نسيم اورنكزيب في مطار عمان المدني حسب الترتيبات التالية :

لدى دخول الطائرة الخاصة التي تقل فخامة الضيف والبيجوم كريمته الى الاجواء الاردنية يواكبها حتى العاصمة رف من مقاتلات سلاح الجو الملكي الاردني .

لدى وقوف الطائرة في ساحة المطار يصعد اليها سفير باكستان ورئيس التشريفات الملكية للترحيب بفخامة الضيف والبيجوم كريمته .

لدى نزول فخامة الضيف من الطائرة تطلق المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لفخامته .

يستقبل فخامة الرئيس والبيجوم كريمته عند سلم الطائرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم وصاحبة السمو الملكي الاميرة منى المعظمة وصاحب السمو الملكي الامير محمد المعظم ويكون في معية جلالته كل من :

رئيس الوزراء
رئيس الديوان الملكي الهاشمي
القائد العام للجيش العربي
مرافقات الشرف والمرافقون العسكريون وموظفو المراسم .

يصطحب صاحب الجلالة الهاشمية فخامة الضيف الى منصة الشرف حيث يؤدي التحية حرس شرف من الجيش العربي وتعزف الموسيقى السلامين الوطني الباكستاني والملكي الاردني ثم يستعرض فخامة الضيف وصاحب الجلالة حرس الشرف يرافقهما القائد العام للجيش العربي والمرافقون العسكريون .

(اثناء استعراض حرس الشرف تصطحب صاحبة السمو الملكي الاميرة منى المعظمة البيجوم اورنكزيب الى صالون الشرف) .

يتفضل فخامة الرئيس بالسلام على المستقبلين حسب الترتيب التالي :

رئيس مجلس الاعيان
رئيس مجلس النواب
رؤساء الوزارات السابقون
الوزراء وقاضي القضاة
رؤساء البعثات السياسية
كبار رجال القصر الملكي

رئيس ديوان الموظفين ومحافظ العاصمة ، ومحافظ البنك المركزي ورئيس محكمة التمييز ورئيس مؤسسة الاقراض الزراعي ورئيس ديوان المحاسبة وامين العاصمة ورئيس الجامعة الاردنية ونائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية بالوكالة ونائب رئيس مجلس الاعمار بالوكالة .

مدير الامن العام ونائب القائد العام للجيش العربي ورئيس هيئة الاركان ومدير المخابرات العامة ونائب مدير الامن العام .

مدير عام الطيران المدني .
وكيل وزارة الخارجية .

قائد الجبهة الشرقية وقائد لواء الحرس الملكي وقائد شرطة العاصمة وقائد سلاح الجو الملكي الاردني .
اعضاء سفارة باكستان .

بعد استراحة قصيرة يتوجه الموكب السامي الى قصر الضيافة حسب الترتيب المبين في « الجدول رقم أ »

اليوم الاول

الاحد ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٦

يصل صاحب الفخامة المشير محمد ايوب خان رئيس جمهورية باكستان وكريمته البيجوم نسيم اورنكزيب الى مطار عمان المدني ويجري استقبالهما حسب البرنامج المعد لذلك .

يغادر الموكب السامي مطار عمان المدني الى قصر الضيافة .

يصل الموكب السامي الى قصر الضيافة حيث يقدم فخامة الرئيس الحاشية المرافقة له الى صاحب الجلالة الهاشمية وسمو الاميرة منى المعظمين :

يغادر صاحب الجلالة الهاشمية وسمو الاميرة منى المعظمين قصر الضيافة غداء خاص .

يصل رئيس واعضاء بعثة الشرف ومرافقات الشرف الى قصر الضيافة لمرافقة فخامة الرئيس والبيجوم كريمته .

يتوجه فخامة الرئيس الى ضريح المغفور له الملك عبدالله بن الحسين .

يضع فخامة الرئيس اكليلا من الزهور على ضريح المغفور له الملك عبدالله بن الحسين حسب البرنامج المعد لذلك (الملحق رقم ١)

ـ اللباس عادي قاتم للمدنيين ، رسمي للعسكريين ـ

يعود موكب فخامة الضيف الى قصر الضيافة .

يتوجه موكب فخامة الضيف والبيجوم كريمته الى القصر الملكي العامر لرد الزيارة لصاحب الجلالة الهاشمية وسمو الاميرة منى المعظمين .

يصل موكب فخامة الضيف والبيجوم كريمته الى القصر الملكي العامر لرد الزيارة لصاحب الجلالة الهاشمية وسمو الاميرة منى المعظمين حيث تحيي فخامته ثلة من حرس الشرف وتعزف الموسيقى السلام الوطني الباكستاني .

يعود موكب فخامة الضيف والبيجوم كريمته الى قصر الضيافة .

يصل رئيس وأعضاء بعثة الشرف ومرافقات الشرف الى قصر الضيافة لمرافقة فخامة الرئيس والبيجوم كريمته

يصل موكب صاحب الجلالة الهاشمية وسمو الاميرة منى المعظمين الى قصر بسمان الزاهر .

يتوجه موكب فخامة الضيف والبيجوم كريمته الى قصر بسمان الزاهر

يقيم حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم وحضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة منى المعظمة مادبة عشاء كبرى في قصر بسمان الزاهر على شرف صاحب الفخامة المشير محمد ايوب خان وكريمته البيجوم نسيم اورنكزيب .

يغادر موكب فخامة الضيف والبيجوم كريمته قصر بسمان الزاهر الى قصر الضيافة .

يغادر موكب صاحب الجلالة الهاشمية وسمو الاميرة منى المعظمين قصر بسمان الزاهر .

الضيف الكبير ـ بقية

نحن نرحب بالزعيم محمد ايوب خان في هذه الديار المقدسة ضيفا مكرما على شقيقه جلالة الحسين المعظم سليل الدوحة النبوية الهاشمية داعين الى الله عز وجل ان يوفق هذين الزعيمين الاسلاميين الى خدمة العروبة والاسلام وفي هذا المقام ننوه بتأييد جلالة الحسين المفدى ومملكته الى قضايا الباكستان العادلة .

ومن حسن الطالع ان تتيح هذه الزيارة للضيف الكبير فرصة الاشتراك في الاحتفال بعيد شقيقه الحسين العظيم غدا، وان تجودنا السماء في مستهل هاتين المناسبتين بأمطار الخير والبركات .

اليوم يصل فخامة الرئيس ـ بقية

منى مأدبة عشاء مساء اليوم الاول من الزيارة على شرف الرئيس ايوب خان والبيجوم كريمته

وفي اليوم الثاني من الزيارة يتقبل الرئيس الباكستاني مفتاح مدينة عمان الذهبي ثم يتوجه مع البيجوم كريمته الى مدينة القدس حيث يزوران المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة وضريح المغفور له الحسين بن علي وضريح المرحوم مولانا محمد علي جوهر ثم يزوران كنيسة القيامة ويحضران بعد ذلك مأدبة الغداء التي يقيمها محافظ القدس والسيدة عقيلته تكريما لهما.

وبعد المحادثات الرسمية التي ستجري في اليوم الثالث يقوم جلالة الملك المعظم والرئيس الباكستاني والبيجوم نسيم اورنكزيب بزيارة الجامعة الاردنية ويحضرون مأدبة الغداء التكريمية التي يقيمها مجلس امناء الجامعة . وفي المساء يقيم المشير محمد ايوب خان والبيجوم كريمته مأدبة عشاء على شرف جلالة الملك الحسين والاميرة منى .

وفي اليوم الرابع يشاهد جلالة الحسين وفخامة ضيفه مناورة في احد المواقع العسكرية ويحضران مأدبة الغداء التي يقيمها القائد العام للقوات المسلحة على شرفهما . وبعد ذلك يحضر جلالة الملك المعظم وسمو الاميرة منى وفخامة الرئيس ايوب خان والبيجوم كريمته نوبة المساء في لواء الحرس الملكي وفي المساء يحضرون حفلة استقبال يقيمها على شرفهم سفير باكستان بعمان ثم يحضرون بعد ذلك مأدبة العشاء التي يقيمها على شرفهم دولة رئيس الوزراء

هذا وقد اعد برنامج خاص للبيجوم نسيم اورنكزيب لزيارة عدد من المؤسسات الاجتماعية في كل من عمان والقدس .

وزارة الاشغال ـ بقية

فتح جميع الطرق الضرورة بما في ذلك طريق العقبة .

وصرح المهندس سعيد بينو وكيل وزارة الاشغال العامة بان الامطار الاخيرة سببت اضرارا قدرت بحوالي ٥ الاف دينار وقد عززت جميع انحاء المملكة بآليات وجرافات احتياطا للطوارىء .

وقال ان العمل يجري حاليا في بناء جدران جانبية في موقع السيل بالعقبة واضاف انه تجري الان دراسات لتعديل طريق العقبة ابتداء من طريق رم الى الكيلو ١١٠ بالقرب من مدينة العقبة .